

# تفسير قوله تعالى "أَفَمَا نحن بِمِيَتِينَ" - لفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك (232)

عبدالرحمن البراك

اَفَمَا نَحْنُ بِمِيَتِينَ اَلَا مَوْتَنَا الْاُولَى مَا نَحْنُ مِيَتِينَ اَلآن يَذَكُرُ أَنَّهُ اَلآن فِي الْجَنَّةِ وَانَّهُ فِي حَيَاةٍ لَا مَوْتَ بَعْدِ كَمَا نَحْنُ مِيَتِينَ اَلَا مَوْتَنَا الْاُولَى وَقَدْ اَنْتَهَتَ - [00:00:00](#)

وَحَصَلَتِ الْحَيَاةُ بَعْدَهَا إِلَى مَوْتَنَا الْاُولَى وَمَا نَحْنُ بِمَعْذِيْنِ هَذَا كَلَهُ اعْتِرَافٌ مِنْ صَاحِبِ الْجَنَّةِ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَذَكُرُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ نِعْمَتِهِ الْاُولَى بِتَوْفِيقِهِ وَنِعْمَتِهِ الثَّانِيَةِ بِالْجَزَاءِ الْعَظِيمِ بِالنِّعِيمِ الْمُقِيمِ بِالْحَيَاةِ - [00:00:24](#)

الطَّيِّبَةُ الدَّائِمَةُ الْخَالِدَةُ وَالنِّجَاهَ مِنَ الْعَذَابِ وَمَا نَحْنُ بِمَعْذِيْنِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَّ هَذَا لَهُ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ الْحَيَاةُ دَائِمَةٌ وَنِعِيمٌ مُقِيمٌ. أَنَّ هَذَا لَهُ الْفَوْزُ الْعَظِيمِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذِهِ الْجَمْلَةُ أَنَّهَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤْمِنِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ هَذَا - [00:00:54](#)  
يَعْنِي تَعْقِيبٌ عَلَيْهَا مِنْ كَلَامِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اللَّهُ أَنَّ هَذَا لَهُ الْفَوْزُ الْعَظِيمِ لِمَثْلِ هَذَا فَلِيَعْمَلُ الْعَامِلُونَ هَذَا هَذَا هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُ أَنْ يَعْمَلَ لَهُ الْعَامِلُونَ بِكُلِّ مَا يَسْتَطِيْعُونَ - [00:01:23](#)

هَذَا يَعْنِي مَطْلَبٌ عَظِيمٌ وَرِيحٌ عَظِيمٌ أَهْلُ الدُّنْيَا يَكَبِدُونَ الْمَشَاقَ وَالْأَخْطَارَ لِيَنْالُوا شَيْئًا مِنْ حَطَامِهَا وَهَذَا الَّذِي يَطْلُبُونَهُ لَا يَسْتَحِقُ هَذَا الْجَهْدُ الْكَبِيرُ. أَمَّا هَذَا الْجَزَاءُ هَذَا النِّعِيمُ الْمُقِيمُ وَالْخَلُودُ فِي النِّعِيمِ - [00:01:51](#)  
هَذَا هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُ الْعَمَلُ. لِمَثْلِ هَذَا فَلِيَعْمَلُ الْعَامِلُونَ ثُمَّ يَاتِي تَأْتِي الْمَوَازِنَةُ فِي آيَةِ الْآتِيَةِ مَعَ هَذِهِ فِيهَا مَوَازِنَةٌ بَيْنَ أَهْلِ النِّعِيمِ وَاهْلِ الْجَحِيمِ - [00:02:23](#)